

الاتفاقية المتعلقة بالجوانب التجارية لحقوق الملكية الفكرية (التربيس) ومكافحة التبع



بين ماك غراي
معهد أونيل للقانون الوطني والدولي
المركز القانوني لجامعة جورج تاون
bm363@law.georgetown.edu

لمحة عامة

- الحجج التي تدلي بها شركات صناعة التبغ حول حقوق العلامات التجارية وتعليب التبغ وإجراءات وضع اللصاقات عليه
- لمحة عامة عن الاتفاقية المتعلقة بالجوانب التجارية لحقوق الملكية الفكرية (تريس)
- حقوق العلامات التجارية وفقاً للاتفاقية المتعلقة بالجوانب التجارية لحقوق الملكية الفكرية (تريس)، ومواطن المرونة في حماية الصحة العمومية



TRIPS and Tobacco Control

Benn McGrady, PhD
O'Neill Institute for National
and Global Health Law

حجج شركات صناعات التبغ

- تدلي شركات صناعة التبغ بحجة أن حظر التوصيفات المضللة (التي هي العلامات التجارية) بالتحذيرات الصحية المصورة الواسعة المساحة وبالتغليف البسيط سيتداخل بشكل يعارض القوانين الخاصة بالعلامات التجارية وفقاً للاتفاقية المتعلقة بالجوانب التجارية لحقوق الملكية الفكرية.
- تم تطبيق حظر التوصيفات المضللة وفرض التحذيرات الصحية الواسعة المساحة على نطاق واسع وبدون أية خلافات في منظمة التجارة العالمية.
- تم تنفيذ التغليف البسيط الآن في استراليا، ويتم الطعن عليه في جمهورية الدومينكان وهندوراس وأوكرانيا في منظمة التجارة العالمية.



TRIPS and Tobacco Control

Benn McGrady, PhD
O'Neill Institute for National
and Global Health Law



TRIPS and Tobacco Control

Benn McGrady, PhD
O'Neill Institute for National
and Global Health Law

العلامات التجارية

- هي أي علامة أو مجموعة من العلامات المترافقة، والتي يمكن بواسطتها تمييز أن السلع أو الخدمات التي يتم تقديمها عن غيرها، وينبغي أن يكون لها القدرة على تشكيل علامة تجارية، ومثل هذه العلامات، ولاسيما إذا كانت كلمات تتضمن أسماء أشخاص أو حروف أو أرقام أو عناصر تشكيلية أو مشاركات بين الألوان لتشكيل تلك العلامات، ينبغي أن تكون مؤهلة للتسجيل على أنها علامة تجارية (المادة 1-15 من الاتفاقية المتعلقة بالجوانب التجارية لحقوق الملكية الفكرية - تريبس).

التغليف البسيط



TRIPS and Tobacco Control

Benn McGrady, PhD
O'Neill Institute for National
and Global Health Law



TRIPS and Tobacco Control

Benn McGrady, PhD
O'Neill Institute for National
and Global Health Law

نظرة عامة على الاتفاقية المعنية بالجوانب التجارية لحقوق الملكية الفكرية تريس، والنقاط الأساسية فيها

- تلزم هذه الاتفاقية البلدان الأعضاء في منظمة التجارة العالمية على ضمان توفير الحد الأدنى من المعايير اللازمة لحماية حقوق الملكية الفكرية، بما فيها العلامات التجارية.
- إن البلدان الأعضاء في منظمة التجارة العالمية ملزمون بالسماح بتسجيل العلامات التجارية في بعض الظروف.
- هناك استثناءات حول العلامات التجارية المضللة مثل «خفيف» و «معتدل» لوصف منتجات التبغ.
- وفقاً لهذه الاتفاقية، فإن حقوق العلامات التجارية من الحقوق التي يستثنى منها الأطراف الثالثة، فليس لها حق أن تستخدم هذه العلامات التجارية.
- نظراً لعدم وجود حق في استخدام العلامة التجارية، فإن التقييد المفروض على إجراءات التغليف لا يعني انتهاكاً للاتفاقية.

الاتفاقية المتعلقة بالجوانب التجارية لحقوق الملكية الفكرية (تريس) والصحة

- تنص الفقرة 4 من إعلان الدوحة حول اتفاقية تريس والصحة العمومية على:

إننا نتفق على أن اتفاقية التريس لا تحول بين الدول الأعضاء، وينبغي ألا تحول بينهم، وبين اتخاذ إجراءات لحماية الصحة العمومية، وبالتالي، فإننا في الوقت الذي نكرر فيه التزامنا باتفاقية التريس، فإننا نؤكد أيضاً على أن تلك الاتفاقية قد تفسر وتنفذ، ويجب أن تفسر وتنفذ، بأسلوب يحظى بدعم حقوق أعضاء منظمة التجارة العالمية في حماية الصحة العمومية، ولا سيما في تعزيز وصول الجميع إلى الأدوية.

وفي هذا السياق، فإننا نعيد التأكيد على أعضاء منظمة التجارة العالمية حتى يستفيدوا استفادة كاملة من المواد الواردة في اتفاقية التريس، والتي تتمتع بالمرونة الكافية لتحقيق هذا الهدف.



TRIPS and Tobacco Control

Benn McGrady, PhD
O'Neill Institute for National
and Global Health Law

المادة 20

- تعتمد شركات صناعة التبغ كثيرًا على المادة 20 من اتفاقية تريبس.
- وينص القسم الخاص من نص هذه المادة على:
إن استخدام العلامات التجارية في سياق التجارة ينبغي ألا يترعرقل إلى درجة غير مبررة بالمتطلبات الأخرى مثل الاستفادة من علامة تجارية أخرى، أو استخدامها بشكل آخر، أو استخدامها وفق أسلوب يضر به قدرتها على التمييز بين البضائع أو بين الخدمات.



TRIPS and Tobacco Control

Benn McGrady, PhD
O'Neill Institute for National
and Global Health Law

العوائق غير المبررة

- تتضمن المادة 20 تحفظات حول العوائق غير المبررة.
- تقدم المادة 8 دليلاً للإجابة عن السؤال عما هو مبرر؛ ويؤكد على أن بإمكان البلدان الأعضاء في منظمة التجارة الدولية أن يتخذوا الإجراءات الكفيلة بحماية الصحة العمومية، ووفقاً لإعلان الدوحة.
- ونحن نعرف أن الإجراءات الضرورية لها ما يبررها، إلا أن من الممكن أن تكون الإجراءات ذات الارتباطات المعقولة لحماية الصحة هي إجراءات مبررة.



TRIPS and Tobacco Control

Benn McGrady, PhD
O'Neill Institute for National
and Global Health Law

العوائق غير المبررة^٣

- لقد ناقشنا الضرورة في سياق عروضنا عن الاتفاق العام بشأن الجمركية والتجارة (غاتس) 1994 واتفاقية الحواجز التقنية على التجارة.
- ويجدر بالذكر أيضاً ملاحظة أن تفسير قانون منظمة التجارة العالمية يتم في ضوء القوانين الدولية الأخرى، مثل الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ.



TRIPS and Tobacco Control

Benn McGrady, PhD
O'Neill Institute for National
and Global Health Law

الخلاصة، والرسائل الأساسية:

- تفرض الاتفاقية المتعلقة بالجوانب التجارية لحقوق الملكية الفكرية (تربس) التزامات تسمح بتسجيل العلامات التجارية، دون أن يكون هناك التزامات بالسماح باستخدامها.
- يمكن تبرير العوائق التي تحول دون الاستفادة من العلامات التجارية عندما يكون من الضروري حماية الصحة.
- يتم استخدام التحذيرات الصحية المصورة الواسعة المساحة مع حظر للعلامات التجارية التوصيفية مثل «خفيف» أو «معتدل»، وعلى نطاق واسع دون أي خلاف ضمن قانون منظمة التجارة العالمية.
- يواجه التغليف البسيط حالياً بعض التحديات، إلا أن من الغالب أن يتغلب على الإجراءات الدقيقة في منظمة التجارة العالمية.



TRIPS and Tobacco Control

Benn McGrady, PhD
O'Neill Institute for National
and Global Health Law

التغليّف البسيط: فوائد حول الامتثال

- السماح بتسجيل العلامات التجارية
- السماح باستخدام العلامات التجارية على الأشياء الأخرى غير الأغلفة التي تباع بالتجزئة مثل أعلى رسائل الشركة وفي المبيع بالجملة.
- عدم السماح بإجراءات شطب التسجيل بسبب عدم استخدام العلامات التجارية أو التصميمات (لحماية الملكية الفكرية).
- توصيف أهداف التسجيل التي تتماشى مع الدلائل الإرشادية الخاصة بالمادتين 11 و13 من مواد الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (والتي تضمن حظراً شاملاً على الإعلان وتمنع التوصيفات المضلّة).
- الاستعداد لتوفير البيانات العلمية والحجج القانونية والسياسية أيضاً.



TRIPS and Tobacco Control

Benn McGrady, PhD
O'Neill Institute for National
and Global Health Law